العدد ٤٨٣ | السنة السادسة عشرة | الخميس ٢١ شعبان ١٤٤٦ هـ

عملية استشهادية جديدة داخل إحدى المقار السيادية لطالبان تسفر عن ١٠ قتلى وجرحى بينهم مسؤول بارز



نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان عملية استشهادية جديدة داخل أحد المقار السيادية لميليشيا طالبان المرتدة في العاصمة (كابل)، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من عشرة بينهم مسؤول كبير، ما شكّل ضربة أمنية جديدة للميليشيا التي زعمت مرارا نجاح حربها ضد المجاهدين، خصوصا وأن العملية الأخيرة جاءت بعد يومين فقط من عملية استشهادية أخرى حصدت عشرات القتلى والجرحى من عناصرها شمال أفغانستان.

كما قتل المجاهدون عنصرا من الشرطة الباكستانية وأصابوا ضابطا بهجومين منفصلين قرب الحدود مع أفغانستان.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو يوسف الأنصاري) -تقبله الله تعالى- في يوم الخميس (١٤/شعبان)، نحو مقر ما يسمى "وزارة التنمية" التابعة لميليشيا...

٤

افتتاحية

فكيف بهم غدا؟!

٣

مقالات

غربة أهل الإيمان في آخر الزمان

٧

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من القوات الكونغولية وأسر ١٩ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الكونغولية وقتلوا نصرانيا وأسروا ١٩ آخرين بعمليات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الجمعة (١٥/شعبان) لدورية راجلة من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (ماتونا) بمنطقة (لوبيرو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت قتلى الميليشيا بالكمين.

على صعيد متصل، شنّ جنود الخلافة فجْر يوم الاثنين (١٨/شعبان)

التفاصيل ص ٥

النبأ

العدد ٤٨٣

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أسر وقتل نصراني في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٤

قتلى وجرحى من قوات نيجيريا والنيجر وإحراق ٢٠ منزلا للنصارى بولاية غرب إفريقية

٦

قتيل وجرحى من الـPKK بهجومين للمجاهدين في الخير

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١٤ حتى ٢٠ شعبان ١٤٤٦ هـ)

٢٦ صليبيا

٤٧ كافر ومرتد

أكثر من ٤٧ قتيلا وجريحا

٢ ضابط وقيادي

١ آلية مدمّرة

٢٠ منزلا وموقع تم إحراقه

١ متنوعة

١٥ عملية

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٥	ولاية وسط إفريقية
١٢	ولاية خراسان
٥	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات في الولايات

٥	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية خراسان
٢	ولاية الشام
١	ولاية موزمبيق

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

٢
الخير



فكيف بهم غدا؟!

يوما بعد يوم يعاين الثابتون على الحق قلة النصير، ويدركون أن ضريبة ثباتهم تكالب أهل الباطل عليهم، وأن حب العاجلة الفانية غاية شانئيهم ومناوئيهم؛ الذين صاروا يمتدحون الضلال بذريعة "حفظ الأرواح" ولو عاشت في سبيل الوثن! ويذمون سبيل الرشاد ويصفون سالكيه بالفشل ولو قُتلوا في سبيل الله تعالى.

وحقيقة الأمر أنّ تطاوُل العهد قد أتى على قلوب الناس؛ فغيّروا وبدّلوا، فاستصعبوا القراع وشدته! واستسهلوا الاقتراع وسلميّته، فصرت ترى المنتكسين يلمّعون سياساتهم الجاهلية بأنها حققت أهدافها دون إراقة الدماء!، بينما الثابتون على الحق "أضاعوا الثمرة.. بتضحيات فادحة!" زعموا.

فكيف بهم وبزمان قد مضى فيه من التضحيات قصص مسطرة في الكتاب والسنة المعطرة، فتراها تزدحم بمراثي الشهداء من المؤمنين والمؤمنات وتروي المحن والأزمات وتذكر الانحيازات وتحكي الانتصارات، فإنْ كانت "ثمرتهم" وصول الحُكم بمفارقة الدين!، وإن كان مهر الشريعة التضحيات و"فداحتها" بقوافل الشهداء وأنهار الدماء؛ فكيف بهم غدا مع الفتن والملاحم العظام وقد بان أطرافها اليوم؟

كيف هم اليوم مع الروم وعداوتهم، وكيف هم مع حماية بني جلدتهم؟ وكيف بهم غدا إذا نزل الروم بالأعماق وطلبوا قتال فئة من المسلمين، ثم كيف بهم إذا سارت الجموع تفتح القسطنطينية كما أخبر بذلك الصادق المصدوق ﷺ من حديث أبي هريرة: (لا تقوم السّاعة حتّى ينزل الرّوم بالأعماق، أو بدابق، فيخرج إليهم جيش من المدينة، من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافّوا قالت الرّوم: خلّوا بيننا وبين الّذين سبوا منّا نقاتلهم. فيقول المسلمون: لا واللّه، لا نخلّي بينكم وبين إخواننا. فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب اللّه عليهم أبدا، ويقتل ثلثهم أفضل الشّهداء عند اللّه، ويفتتح الثّلث لا يفتنون أبدا، فيفتتحون قسطنطينيّة) [مسلم].

وكيف بهم غدا مع غربة الدين واندثار العلم، فخرج الدجال وقد استتبت له الأمور ودانت له شياطين الإنس والجن، وجاء فأطعم الناس وقد جاعوا وسقاهم وقد قنطوا، والمسلمون مشردون يفرون بدينهم للقفار والجبال، كما روى الإمام أحمد بسند صحيح عن جابر أن النبي ﷺ قال: (ويبعث اللّه معه شياطين تكلّم النّاس، ومعه فتنة عظيمة، يأمر السّماء فتمطر، فيما يرى النّاس، ويقتل نفسا، ثمّ يحييها، فيما يرى النّاس، لا يسلّط على غيرها من النّاس، ويقول: أيّها النّاس، هل يفعل مثل هذا إلّا الرّبّ؟ قال: فيفرّ المسلمون إلى جبل الدّخان بالشّام، فيأتيهم فيحاصرهم، فيشتدّ حصارهم، ويجهدهم جهدا شديدا).

وكيف هم اليوم مع قول الحق أمام الطواغيت، وكيف تمكر الدجاجلة بالمؤمنين فتطلق عليهم نيران الدنيا فيصيرون إلى الجنة بإذن الله، فكيف بهم غدا مع خبر مواجهة أحد الثابتين للدجال: (فإذا رآه المؤمن قال: يا أيّها النّاس، هذا الدّجّال الّذي ذكر رسول اللّه ﷺ قال: فيأمر الدّجّال به فيشبّح، فيقول: خذوه، وشجّوه. فيوسع ظهره وبطنه ضربا، قال: فيقول: أوما تؤمن بي؟ قال: فيقول: أنت المسيح الكذّاب. قال: فيؤمر به فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتّى يفرّق بين رجليه، قال: ثمّ يمشي الدّجّال بين القطعتين، ثمّ يقول له: قم. فيستوي قائما، قال: ثمّ يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما ازددت فيك إلّا بصيرة. قال: ثمّ يقول: يا أيّها النّاس، إنّه لا يفعل بعدي بأحد من النّاس. قال: فيأخذه الدّجّال ليذبحه، فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا، فلا يستطيع إليه سبيلا، قال: فيأخذ بيديه ورجليه، فيقذف به، فيحسب النّاس أنّما قذفه إلى النّار، وإنّما ألقي في الجنّة) [مسلم] وغير ذلك من مشاهد آخر الزمان، الذي تدنو إرهاصاته.

إن أتباع عيسى ابن مريم لن ينبعوا بين ليلة وضحاها، ولن ينزلوا معه من السماء، فهم ثمرة توحيد وجهاد وثبات متعاقب طيلة السنين، ثمرة لا تضيع بل تعظم من أجلها التضحيات، وكذا الطائفة المنصورة لم تنشأ على باطل فتستحيل إلى الحق، إنها لم تبرح الحق من يوم بعث محمد ﷺ حتى نزول عيسى عليه السلام، يؤيد ذلك حديث عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: (لا تزال طائفة من أمّتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين على من ناوأهم، حتّى يقاتل آخرهم المسيح الدّجّال) [أحمد وأبو داود]، فعجبا لمنتسب لأمة بعث رسولها بالسيف، وربط واقعها ومصيرها بالقتال حتى قيام الساعة؛ وهو يريد أن يرتع ويلعب بين هذه وتلك!

وعجبا لمن أصيب بداء الرافضة فعطّل الجهاد منتظرا "مهديا" يقاتل معه، فأمثال هؤلاء المنتظِرين لن يجاهدوا اليوم ولن يجاهدوا غدا، وهم كحال بني إسرائيل: {إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ}، أو كحال يهود المدينة مع بعثة محمد ﷺ كما روى ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن رجال من قومه، قالوا: "إن مما دعانا إلى الإسلام، مع رحمة الله وتعالى وهداه لنا، لما كنا نسمع من رجال يهود، وكنا أهل شرك أصحاب أوثان، وكانوا أهل كتاب عندهم علم ليس لنا، وكانت لا تزال بيننا وبينهم شرور، فإذا نلنا منهم بعض ما يكرهون، قالوا لنا: إنه تقارب زمان نبي يبعث الآن نقتلكم معه قتل عاد وإرم! فكنا كثيرا ما نسمع ذلك منهم، فلما بعث الله رسوله ﷺ أجبناه، حين دعانا إلى الله تعالى، وعرفنا يتوعدوننا به، فبادرناه إليه، فآمنا به وكفروا به، ففينا وفيهم نزل هؤلاء الآيات من البقرة: {وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُم مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ} [السيرة].

لقد تعددت الأسباب والخذلان واحد، وإنما تكون الدائرة سجالا ودولة، هزيمة ونصرا، ومن أراد نصرا بلا جهاد، أو جهادا بلا قتال، أو قتالا بلا تضحية؛ فإنما يطلب دينا آخر غير دين محمد ﷺ، ومن عزت عليه الحياة فهو لا شك ميت، ومن بعدت عليه الشقة فالقادم أبعد وأشق، ولا يزال الجهاد قائما إلى قيام الساعة، وسيظل حال المسلمين بين منح ومحن، حتى ينجز الله وعده وينصر جنده والعاقبة للمتقين.

عملية استشهادية جديدة داخل إحدى المقار السيادية لطالبان تسفر عن ١٠ قتلى وجرحى بينهم مسؤول بارز



الأخ (أبو يوسف الأنصاري) -تقبله الله- منفّذ العملية الاستشهادية داخل "وزارة التنمية" التابعة لميليشيا طالبان

النبأ | ولاية خراسان

نفّذ جنود الخلافة بولاية خراسان عملية استشهادية جديدة داخل أحد المقار السيادية لميليشيا طالبان في العاصمة (كابل)، أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من عشرة بينهم مسؤول كبير، ما شكّل ضربة أمنية جديدة للميليشيا التي زعمت مرارا نجاح حربها ضد المجاهدين، خصوصا وأن العملية الأخيرة جاءت بعد يومين فقط من عملية استشهادية أخرى حصدت عشرات القتلى والجرحى من عناصرها شمال أفغانستان.

كما قتل المجاهدون عنصرا من الشرطة الباكستانية وأصابوا ضابطا بهجومين منفصلين قرب الحدود مع أفغانستان.

عملية استشهادية داخل مقر سيادي لطالبان

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (أبو يوسف الأنصاري) -تقبله الله تعالى- في يوم الخميس (١٤/شعبان)، نحو مقر ما يسمى "وزارة التنمية" التابعة لميليشيا طالبان المرتدة في (الناحية ٩) بمدينة (كابل).

وتمكن الأخ الاستشهادي من اجتياز الإجراءات الأمنية والدخول إلى المقر قبل بدء الدوام الرسمي، والمكوث فيه بغية انتظار هدفه.

حيث فجّر سترته الناسفة على عدد من المسؤولين والحراس داخل المقر، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة على الأقل بينهم "نائب الوزير"، ولله الحمد والمنّة.

تناقضات وأكاذيب مستمرة

وعقب الهجوم، تجنّبت الميليشيا الإفصاح في تصريحاتها الرسمية عن مصير المسؤولين الذين قُتلوا أو أصيبوا بالتفجير، بينما تسربت بعض هذه الأخبار من "المراكز الطبية" و"المواقع الإخبارية" المحلية القريبة من موقع التفجير.

وعلى الرغم من تصريح قادة الميليشيا بوقوع الهجوم، لم يجد "ناطق داخلية طالبان" غضاضة في ترديد أكاذيبهم المستهلكة بأن الدولة الإسلامية "غير موجودة على الإطلاق في أفغانستان!" وذلك رغم وصول ضربات المجاهدين إلى قلب مقارهم "الوزارية" في العاصمة "كابل" وغيرها من المدن.

وتهدف مثل هذه التصريحات التي تكذّبها حتى وسائل إعلامهم المحلي، إلى طمأنة "المجتمع الدولي" وأمريكا بالتحديد، بأن الميليشيا ما زالت ملتزمة بمهامها في "مكافحة الإرهاب".

هجمات مشابهة

وجاء الهجوم في سياق عدد من الهجمات المشابهة تستهدف المقار السيادية والقيادات البارزة للميليشيا، كان آخرها ما وقع قبل شهرين وتمكن فيها أحد المجاهدين الاستشهاديين من الإطاحة بما يسمى "وزير اللاجئين" بالميليشيا وسط مقره، مع عدد من معاونيه وحراسه، ولله الحمد.



ضابط بالشرطة الباكستانية أصابه المجاهدون بهجوم في (خيبر بختونخوا)

أسر وقتل نصراني في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق أحد النصارى الكافرين هذا الأسبوع بعد أسره في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/شعبان) أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (تشيتوندا) بمنطقة (مويدومبي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي كان جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد قتلوا ثلاثة نصارى وعنصرا من الميليشيات وأعطبوا آلية للجيش الموزمبيقي بعمليات منفصلة بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

مقتل وإصابة ٢٤ عنصرا من القوات الكونغولية وأسر ١٩ نصرانيا بعمليات لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية ٢٤ قتيلا وجريحا في صفوف القوات الكونغولية وقتلوا نصرانيا وأسروا ١٩ آخرين بعمليات متنوعة وقعت خلال هذا الأسبوع في منطقتي (لوبيرو) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



قتلى الميليشيات الكونغولية بكمين المجاهدين قرب قرية (ماتونا) بمنطقة (لوبيرو)

مقتل ٥ عناصر من الميليشيات بكمين محكم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في يوم الجمعة (١٥/شعبان) لدورية راجلة من الميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب قرية (ماتونا) بمنطقة (لوبيرو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت قتلى الميليشيا بالكمين.

١٩ قتيلا وجريحا من الجيش الكونغولي

على صعيد متصل، شنّ جنود الخلافة فجْر يوم الاثنين (١٨/شعبان) هجوما بالأسلحة الثقيلة والخفيفة على ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (موكوندو) بمنطقة (لوبيرو).

واستمرت الاشتباكات لنحو ساعة قبل أن يحسم المجاهدون المعركة ويسيطروا على الثكنة.

وأسفر الهجوم عن مقتل ثمانية عناصر وإصابة ١١ آخرين بجروح واغتنام ذخيرة، ولله الحمد.

وجاء الهجوم بعد أيام قليلة على زيارة "وزير الدفاع" الكونغولي إلى منطقة (لوبيرو)، التي دعا فيها النصارى إلى أن "يثقوا بجيشهم" ويعززوا التعاون "المدني/العسكري" للحفاظ على أمنهم، وهي تصريحات يكرّرها قادة الجيش منذ سنوات سواء المحليون أو في الحكومة المركزية، لكنها لم تثمر في الميدان إلا عن مزيد من دماء النصارى وقواتهم التي لم تحمِ نفسها! وما الهجوم الأخير إلا مثال على ذلك.

قتل نصراني وأسر ١٩ آخرين

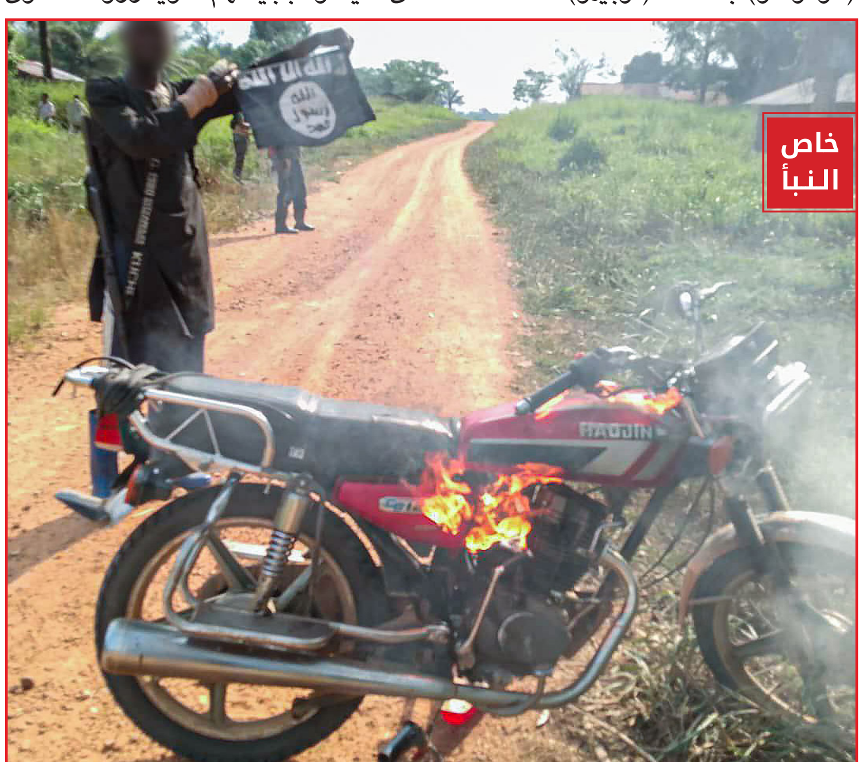
في نفس السياق، هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) قرية (مابويا) النصرانية بمنطقة (لوبيرو)، وأسروا ١٩ نصرانيا واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

وفي منطقة (إيتوري)، أسر المجاهدون في يوم السبت (١٦/شعبان)، نصرانيا، كان يسير على متن دراجة نارية قرب قرية (إيدوهو) على طريق (إيرينغتي-كوماندا)، وقتلوه نحرا وأحرقوا دراجته.

وعلى نفس الطريق، استهدف المجاهدون نصرانيا آخر كان يسير بدراجة نارية قرب قرية (نديمو)، في يوم الاثنين (١٨/شعبان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفراره وإحراق دراجته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أوقع جنود الخلافة ١٥ قتيلا من النصارى وأحرقوا ١٥ منزلا لهم بهجمات متفرقة في منطقتي (بيني) و(إيتوري) فيما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) الأسبوع الماضي أن أكثر من ٨٠ أسيرا نصرانيا دخلوا الإسلام وأطلق المجاهدون سراحهم بعد تعليمهم أمور دينهم.



إحراق دراجة نارية لأحد النصارى قرب قرية (نديمو) بمنطقة (إيتوري)



ذخيرة اغتنمها المجاهدون بالهجوم على ثكنة للجيش الكونغولي قرب قرية (موكوندو)

قتلى وجرحى من قوات نيجيريا والنيجر وإحراق ٢٠ منزلا للنصارى بولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتيلين من القوات النيجيرية وهاجموا موقعا لجيش النيجر وقتلوا فيه عنصرا وأصابوا آخرين بجروح، كما أحرقوا ٢٠ منزلا للنصارى بهجمات مسلحة وقعت خلال هذا الأسبوع بمنطقة (برنو) في نيجيريا ومدينة (ديفا) بالنيجر.

قتيلان من القوات النيجيرية في (برنو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٩/شعبان) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (غاجيرام) و(مونغونو)، ما أدى لمقتل عنصر.

كما قتل المجاهدون في يوم الاثنين (١٨/شعبان)، عنصرا من المليشيات كانوا قد أسروه سابقا قرب بلدة (مونغونو)، ولله الحمد.



قتل عنصر بالمليشيات أسره المجاهدون قرب بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)

إحراق ٢٠ منزلا للنصارى

وفي منطقة (برنو) أيضا، هاجم المجاهدون في يوم الأربعاء (١٣/شعبان)، قرية (تارفا بولاما) النصرانية، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق ٢٠ منزلا، ولله الحمد.

هجوم على موقع لجيش النيجر

وبالانتقال إلى النيجر، حيث هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٥/شعبان)، موقعا لجيش النيجر المرتد، في مدينة (ديفا) بمنطقة (ديفا)، بالأسلحة الرشاشة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين تسللوا قرب الموقع داخل المدينة قبل بدء الهجوم، ما تسبب بحالة من المفاجأة والإرباك في صفوف العدو لم تطل على إثره الاشتباكات سوى دقائق قليلة حتى لاذوا بالفرار ليسيطر المجاهدون على الموقع.

وأسفر الهجوم عن مقتل عنصر وإصابة آخرين بحصيلة جديدة بحسب المصدر ذاته.

وأحرق المجاهدون آلية ومحتويات في الموقع، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونشر المكتب الإعلامي للولاية صورا تظهر سيطرة المجاهدين على الموقع وإحراق آلية وبعض محتوياته بعد فرار عناصر الجيش.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية ١٦ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية ودمّروا خمس آليات لهم وأحرقوا تمركزا و١٤ منزلا للنصارى والمليشيات بهجمات متنوعة خلال الأسبوع الماضي في منطقتي (برنو) و(يوبي) شمالي نيجيريا.



إحراق منازل النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (تارفا بولاما) بمنطقة (برنو)



إحراق آلية لجيش النيجر بهجوم المجاهدين على موقع لهم في مدينة (ديفا)

قتيل وجرحى من الـPKK بهجومين للمجاهدين في الخير

النبأ | ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من ميليشيا الـPKK المرتدين وأصابوا آخرين بجروح بعمليتين منفصلتين خلال هذا الأسبوع في منطقتي (الشعفة) و(أبو خشب) في الخير.

قتيل وجرحى من الـPKK بعبوة ناسفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/شعبان)، عبوة ناسفة على آلية لميليشيا الـPKK، على طريق بلدة (الشعفة)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

إصابة عنصر من الـPKK

على صعيد متصل، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (١٤/شعبان)، آلية لـ PKK، قرب قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد استهدفوا دورية لـ PKK المرتدين بكمين نصبوه الأسبوع الماضي بمنطقة (الكسرة) في الخير.

غربة أهل الإيمان في آخر الزمان

"فإن نبينا ﷺ أخبرنا أن في آخر الزَّمان تكثر البدع وتموت السُّنن ويغرب الدين وأن الدنيا لا تزداد إلا إدبارا وأنه يصير المعروف منكرا والمنكر معروفا وأنه يقل أهل الحق إلا أنهم مع قلتهم لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وأنه يعظم ثوابهم ويكثر أجرهم وشبه النبي ﷺ الدين في آخره بأول ابتدائه في غربته وقلة أهله فقال -عليه السلام-: (بدأ الدين غريبا وسيعود كما بدأ) ثم جمع بينهم في أن لهم طوبى فقال: (فطوبى للغرباء) ثم فضّل المتأخرين في بعض الأخبار... وذلك والله أعلم لعظم نفعهم وصعوبة الأمر عليهم وكثرة أعدائهم وتألبهم عليهم وقلة أنصارهم وقد جاء في خبر يأتي على الناس زمان يكون المتمسك بدينه كالقابض على الجمر فهذه الصعوبة هي الموجبة لذلك الأجر ثبتنا الله على الإسلام والسُّنة وأحيانا عليها وأماتنا عليها وحشرنا عليها.

ومن العجب أن أهل البدع يستدلون على كونهم أهل الحق بكثرتهم وكثرة أموالهم وجاههم وظهورهم ويستدلون على بطلان السُّنة بقلة أهلها وغربتهم وضعفهم فيجعلون ما جعله النبي ﷺ دليل الحق وعلامة السّنة دليل الباطل فإن النبي ﷺ أخبرنا بقلة أهل الحق في آخر الزمان وغربتهم وظهور أهل البدع وكثرتهم ولكنهم سلكوا سبيل الأمم في استدلالهم على أنبيائهم وأصحاب أنبيائهم بكثرة أموالهم وأولادهم وضعف أهل الحق فقال قوم نوح له: {مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ وَمَا نَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ} [هود]، وقال قوم صالح فيما أخبر الله عنهم بقوله: {قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ * قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ} [الأعراف]، وقال قوم نبينا ﷺ: {وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ} [سبأ]، وقال الله عز وجل: {وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا} [الأنعام]، {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ} [الأحقاف]، ونسوا قول الله تعالى: {وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ} [الرعد]، وقوله سبحانه: {وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا} [الكهف]، وقوله سبحانه: {وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ} الآيات كلها.. [الكهف]، وقوله: {لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ} [الحجر]، وقال تعالى: {وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ} إلى قوله {وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ} [الزخرف]، وقد كان قيصر ملك الروم وهو كافر أهدى منهم فإنّه حين بلغه كتاب النبي ﷺ سأل عنه أبا سفيان فقال: "يتبعه ضعفاء الناس أو أقوياؤهم؟" فقال: "بل ضعفاؤهم"، فكان هذا مما استدل به على أنّه رسول الله ﷺ فقال: "إنّهم أتباع الرسل في كل عصر وزمان"، وفي الآثار أنّ موسى -عليه السلام- لما كلّمه ربه تعالى قال له: (يا موسى لا يغرنكما زينة فرعون ولا ما متع به فإنني لو شئت أن أزينكما بزينة يعلم فرعون أن مقدرته تعجز عن أقل ما أوتيتما لفعلت ولكنني أضن بكما عن ذلك وأزويه عنكما وكذلك أفعل بأوليائي وقديما ما خرت لهم إني لأذودهم عن الدنيا كما يذود الراعي الشفيق إبله عن مبارك الغرة وإني لأجنّبهم سلوتها ونعيمها كما يجنّب الراعي الشفيق غنمه عن مراتع الهلكة وما ذلك لهوانهم علي ولكن ليستكملوا نصيبهم من الآخرة سالما موفرا لم تكلمه الدنيا ولم يطغه الهوى)، وقد روي عن عمر -رضي الله عنه- أنه دخل على النبي ﷺ بمشربة له فرفع رأسه في البيت فلم ير فيه إلا أهبة ثلاثة والنبي ﷺ متكىء على رمال حصير وما بينه وبينه شيء قد أثر في جنبه فقلت: "يا رسول الله وأنت على هذه الحال وفارس والروم وهم لا يعبدون الله لهم الدنيا!"، فجلس النبي ﷺ محمرا وجهه ثم قال: (أفي شكّ أنت يا ابن الخطاب أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة) هذا معنى الخبر، ثبتنا الله وإيّاكم على الإسلام والسّنة وجنبنا الكفر والبدعة وحبب إلينا الإيمان".

[المناظرة في القرآن]
لابن قدامة المقدسي -رحمه الله-



حظ الشيطان

من ابن آدم في السراء والضراء

في السراء

نسيان الشكر

قال الله تعالى حاكيا عن الشيطان: {ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أيمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شاكِرِينَ} [الأعراف]

نسبة الفضل لغير الله

قال الله تعالى: {ثُمَّ إذا خَوَّلْناهُ نِعْمَةً مِنَّا قالَ إنَّما أُوتِيتُهُ عَلى عِلْمٍ} [الزمر] وقال تعالى: {وَلَئِنْ أَذَقْناهُ رَحْمَةً مِنَّا مِن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هذا لِي} [فُصِّلَت]

الإسراف والتبذير في النعم

قال الله تعالى: { إنَّ المُبَذِّرِينَ كانُوا إخْوانَ الشَّياطِينِ} [الإسراء]

عدم بذل النعمة للمحتاج والبخل بها

قال الله تعالى: {وَيَمْنَعُونَ الماعُونَ} [الماعون] وقال تعالى: {وَإذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا} [المعارج]

معصية الله بها

قال الله تعالى: {فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إلَى الْبَرِّ إذَا هُمْ يُشْرِكُونَ} [الروم]

في الضراء

الانتكاس

قال الله تعالى: {وإنْ أصابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلى وَجْهِهِ} [الحج]

القنوط من رحمة الله

قال الله تعالى: {وَإنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَؤُسٌ قَنُوطٌ} [فصلت]

التطيّر

قال الله تعالى: {وَإنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسى وَمَنْ مَعَهُ} [الأعراف]

عدم التسليم لأقدار الله

قال النبي ﷺ: (وَإنْ أَصابَكَ شَيءٌ فَلا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كانَ كذا وَكذا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شاءَ فَعَلَ، فَإنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطانِ) [مسلم].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٦ هـ